عرض للكتب اللغوية والمعجمية الحديثة

قضايا المعجم العربي
في كتاب ابن الطيب الشرقي

للدكتور عبد العلي الودغيري

منشورات عكاظ ـــ الرباط / 1989

صدر للدكتور عبد العلي الودغيري الأستاذ بكلية الآداب بالرباط، كتاب جديد يحمل عنوان (قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي) في 460 صفحة من القطع المتوسط. وهو دراسة لغوية جعلت من أعمال المعجمي المغربي أبي عبد الله محمد بن الطيب الشرقي الفاسي (ت 1170هـ) أساسا لمناقشة وبحث المشاكل الكبرى التي عرفها المعجم العربي خلال القرون الماضية، وتوقف عند مشاكل الفصحى ومصادرها ومستوياتها والمعايير المختلفة التي استعملت في تحديدها، ودرس العوامل التي كانت من وراء جمود المعجم العربي وحالت دون تطوره ونمائه وبالتالي حالت دون تطور العربية الفصحى ونحوها مدة طويلة.

وخصص الباحث في كتابه قسما كبيرا للنظر في المشاكل التقنية التي عرفتها الصناعة القاموسية عند العرب ولاسيما مشاكل الترتيب وقضايا التعريف، وعقد فصولا لبحث موقف المعجميين القدامى من مسألة المجاز اللغوي والمصطلحات العلمية والتقنية والأعلام البشرية وغير البشرية وتباين آرائهم في هذه الأمور، مقارنا هذه الآراء بآراء ومواقف المعجميين المحدثين العرب منهم وغير العرب، ومستعينا بالدراسات النقدية والتعليقات والحواشي التي كتبها ابن الطيب الشرقي، وما يزال أغلبها مخطوطا. فقد كان لهذه الكتابات ـــ فيما يرى الباحث ـــ فضل كبير في تنمية الحاسة النقدية اللغوية عند المعجميين العرب المتأخرين الذين استفادوا منها وقدروها حق قدرها وتأثروا بها أيما تأثر، فكان لذلك دور واضح في تطوير صناعة القواميس العربية الحديثة. وكان من أبرز هؤلاء المعجميين الذين تأثروا بابن الطيب : اللغوي اليمني عبد القادر الكوكباني، والمعجمي المعروف مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس، وهما من أعلام القرن الثامن عشر الميلادي، وكذلك الشيخ نصر الهوريني وعبد الهادي الأبياري وأحمد فارس الشدياق الذي أشاد بابن الطيب إشادة كبيرة في كتابه (الجاسوس على القاموس) وتأثر بآرائه غاية التأثر، هذا إلى أعلام آخرين من الشرق والغرب في مقدمتهم المستشرق الانجليزي إدوارلين في كتابه (مدّ القاموس).

(عن : العلم الثقافي، عدد : 943 ، 30 / 9 / 1989)

بتدريس الطب والعلوم الصحية في الوطن العربي باللغة العربية». نظم الندوة مجلس وزراء الصحة العرب بهدف مناقشة وضع خطة تمكن من تعريب التعليم الطبي خلال السنوات العشر التي تبدأ مع بداية عام 1989م.

• الترجمة لعلماء اللغة العربية العرب

ينوي الدكتور رمضان عبد التواب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة عين شمس بالقاهرة، العمل على ترجمة لعلماء اللغة العربية العرب في القرن الرابع عشر الهجري، ولذلك أهاب بزملائه من الباحثين والمشتغلين بعلوم اللغة في كل قطر من الأقطار العربية أن يساعدوه في هذا العمل الجليل، وذلك بأن يبعثوا له بتاريخ حياتهم وعلومهم أو تعلمهم، وأعمالهم، وجوائزهم التي نالوها، وكل ما يتصل بحياتهم العلمية.

• تطوير تعليم اللغة العربية في المعاهد الاسلامية

نظم معهد العلوم الاسلامية والعربية في أندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية في أواخر شهر ربيع الثاني 1409هـ، ندوة حول تطوير تعليم العربية في المعاهد الاسلامية، بالتعاون مع جمعية نهضة العلماء بأندونيسيا.

• مؤتمر للمترجمين العرب

عقد في بغداد المؤتمر الأول للمترجمين العرب وذلك خلال الفترة من 19 ــ 21 من شهر ربيع الثاني 1409هـ تحت إشراف وتنظيم جمعية المترجمين العراقيين.

حضر المؤتمر العديد من المتخصصين في الترجمة في الوطن العربي، وتمت فيه مناقشة أكثر من ثلاثين بحثا علميا تتناول المؤسسات المعنية بالترجمة في الوطن العربي، ومشاكل الترجمة الفورية، والتعريب، ودور الترجمة في نقل التكنولوجيا، كما تطرقت بعض البحوث للتراكيب النحوية في اللغات وترجمتها.

* برنامج جديد في عالم الكمبيوتر والالكترونيات

صدر حديثا برنامج جديد لمعالجة الكلام اسمه «كاتب الكلمة» مزاياه يخاطبك بلغتك، سهل الاستخدام : 68 تعليمة للتحكم في المؤشر ينقل فقرات من الكلام بين الملفات وضمن الملف الواحد. يطبع أكثر من نسخة في آن واحد وترقيمها بأرقام عربية أو هندية، يطبع صفحات معينة من وثيقة واحدة، كما يقسم الصفحة الواحدة إلى قسم أوربي وقسم عربي جنبا إلى جنب وبهذا فهو يمكّن الباحث من استخدام كل اللغات الأوروبية مع العربية وكذلك كل الأمور الرياضية والبيانية لتأليف الوثائق العلمية والأدبية.

* تعريب التعليم الهندسي

محاولة في جعل العربية هي اللغة الأساس في كافة العلوم، سيتم قريبا في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وفي كلية الهندسة بالذات استخدام اللغة العربية في التعليم الهندسي وذلك من خلال مركز التعريب التقني.

المعروف أن العلوم الهندسية وكذا الطبية تعتمد على اللغة الانجليزية، وذلك في قاعات الدرس والبحث في معظم جامعات الدول العربية وذلك بحجة أنه لا يوجد مركز ترجمة فورية يعرِّب العلوم الجديدة التي تفد إلينا من الغرب.